mroftalp htehaB ni knil muideM

]822[التعليق على ندوة: حقوق الزوجين - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فقد سمعنا جميعا هذه الندوة المباركة طيبة بما يتعلق بحقوق الزوجين من اصحاب الفضيلة - 00:00:00

الشيخ محمد بن احمد الصالح. والشيخ ابراهيم. الخضيري والشيخ سعيد مبارك بن زعيم جزاهم الله خيرا مضاعفا مثوبتهم قد اجادوا وابادوا واوضحوا ما ينبغي ايضاحه في هذا الموضوع الجدير بالعناية. لا شك ان موضوع الزوجين وبيان حق احدهما على الاخر - 00:00:30

ووجوب رعاية كل واحد الحق الذي عليه. لا شك ان هذا من اهم المهمات. ومن اوجب الواجبات عليهما والله جل وعلا بين في كتابه الكثير مما يتعلق بالزوجين وهكذا الرسول عليه الصلاة والسلام ابدى واعاد في ذلك فالواجب على - 00:01:20

لواحد منهما ان يتقي الله. وان يحرص على اداء الحق الذي عليه ولما كانت الزوجات في الغالب اضعف من الرجال والرجال اقوى. على ظلمهن وعدم القيام بحقهن. اوصى الله بذلك واوصى الرسول بذلك فقال جل وعلا وعاشروهن بالمعروف - 00:01:50

اوصى الرجال بان يعاشروا زوجاتهم بالمعروف. قال ولهن مثل اللي عليه مثل الذي عليهن بالمعروف والنبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على رؤوس الاشهاد امر الرجال ان يستوصوا بالنساء خيرا - 00:02:30

هل استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم يعني اسيرات فالواجب على كل واحد من الزوجين ان يتقي الله ويراقبه سبحانه في اداء الحق الذي عليه. والا يستغل قوته وضعف الاخر في الظلم والعدوان والتقصير. والرجل - 00:02:50

في الاغلب اقوى عليها اقوى منها عليها. فالواجب عليه ان يتقي الله. وان يستوصي فيها خيرا ويؤدي حقها. اما ان يؤدي حقها واما ان يفارقها بمعروف. وان تفرق يغني الله كلا من سعته. والواجب عليها هي ان تتقي الله وان تؤدي حقه. وان لا - 00:03:30

وان تسمع وتطيع له بالمعروف حتى تستقيم الحال. فاذا انصف كل واحد من نفسه استقام الامر اذا انصت الرجل واتقى الله في حقها ولم يظلمها واتقت فيها الله وانصبت زوجها - 00:04:00

المعروف استقامت الحال وطابت المعاشرة والصبر والوئام كل منهما ارضى ربه وسلم من التبعة. فاذا مال احدهما عن الطريق جاءت المشاكل وجاء الخطر. وفي هذا العصر من المشاكل الكثيرة ما لا يحصى. ولا نحصي - 00:04:20

النساء اللاتي يشفين ازواجهن في الظلم وعدم القيام بالحق ولك وكذلك هناك من تقصر في حق زوجها ولا تقم بالواجب لكن ظلم الرجال اكثر فالواجب على كل مسلم ان يتقي الله وان يراقب الله - 00:05:00

في حق زوجته عليه. في مس وجهه. وعدم العبوس والكلام السيء وعدم التقصير فيما يجب لها من الحق من النفقة وحسن الخلق وقصد الشرع اذا كان لها ذرة الى غير ذلك. وهكذا السهر الذي يقع من - 00:05:30

سهر يضيعها في البيت ويسهر في الاشياء التي قد تضره فلا يأتي اليها الا في اخر الليل او بعد الفجر او بعد مضي اعظم الليل واعظم الليل قد تكون السهرة فيما يشهد الله ويباعد من رحمته. فالواجب الحذر الواجب عليك يا عبد الله ان تتقي الله وان تنصف - 00:06:00

هذه الضعيفة الاسيرة عندك. وتعطي حقها تعطيها حقها. وان يحذر السهر الذي يضرك ويضرها وربما سبب وهو الاكثر نومك عن صلاة

الفجر. فحقها مظاع وحق الله وهو اكبر مظاع في اظاع صلاة الفجر. مع ما في السهر اذا كان على معاصي الله - 00:06:30
كثيرة. وهكذا حقها في النهار من الكلام الطيب والاسلوب الحسن. والسيرة الحميدة والمعاشرة بالمعروف وعليها هي ايضا ان تتقي الله وان تحسن المعاشرة لزوجها في نفسها وفي السمع والطاعة له في في المعروف وعدم الخروج الا باذنه. وعدم - 00:07:00
ظلمه في نفسه وظلمه في ماله وفي اولاده. هي مسؤولة عن اهل البيت. فعليها ان الله في زوجها وبيتها واولادها. عليها ان تنفق في المعروف بالمعروف وان تحفظ مال زوجها وان تحسن الى اولادها وتحسن تربيتهم وان تتقي الله فيهم. وان تباشر ذلك - 00:07:30
والا تكفي له الى خادمة كافرة او جاهلة بل تتولى الاشراف جعل هذا الطفل والعناية به من كل الوجوه. ولا يجوز استخدام الخادمات والكافرات. ولا السائقين الكفرة والعمال الكفرة. قد نبهنا على هذا غير مرة. الواجب الا يستقدم للخدمة وغيرها الا المسلمون - 00:08:00
قد اوصى النبي في اخر حياته عليه الصلاة والسلام باخراج الكفرة من هذه الجزيرة لا يبقى فيها الا مسلم فالواجب على جميع المسلمين وعلى شركات الخصوص الحذر من استقدام الكفرة. واذا اراد عمالا فليستقدم المسلمين - 00:08:30
يحتر ايضا الطيبين من المسلمين. هو او وكيله يبحث المسلم الطيب الذي يقول ويفعل. لا المدعي الاسلام فقط بل يختار المسلمين الطيبين المعروفين بالاستقامة ولا يعجل حتى لا يستقدم الا المسلم الطيب. وهكذا - 00:09:00
في استقدام الخادمات والسائقين كل هذا يحتاج الى عناية فلا يستخدم كافرة ولا مربية فاسقة تدعي الاسلام وهي بعيدة منه او مجاهرة بالفسوق الواجب التحري فيما فيما يستخدم حتى لا يستخدم الا المسلم الطيب والمسلمة الطيبة. والواجب ايضا مع مع استقدامه للمراقبة - 00:09:20
ان يراقب العمال وان يراقب اهل البيت من لديهم من العاملات والخدم حتى لا يظهر بين لهم ما هو معصية لله وكفر بالله عز وجل. وحتى لا يربى الاولاد على الكفر بالله والمعاصي - 00:09:50
هذه امور خطيرة. يجب على الدولة وفقها الله ان تعنى بهذا الامر. عناية عظيمة. ويجب على اصحاب بهذا الامر وعلى كل صاحب فان سيعنى بهذا الامر. هذه مسؤولية مشتركة عظيمة. وشرها عظيم اذا - 00:10:10
حصل فيها التساهل وهكذا تساهل في مشاهدة تلفاز والدش وغير هذا من الاجهزة الضارة. يجب الحذر مما يضر. يضرك ويضر اهل بيتك اتق الله واحذر ان تشاهد ما يغضب الله ويجرك الى انواع الفسوق والشر وربما جرك الى الكفر والضلال - 00:10:30
هذه الالات التي جرت على الناس البلاء يجب ان تحذرها. والا تسمع من او غيره الا ما يسره وينفعه وان تحذر الاناة الضارة التي تجر اليك الشر والفساد واسباب الهلاك والمقصود من هذا كله ان الواجب - 00:11:00
هو ان كل واحد يتحرى الحق الزوج والزوجة. وهكذا اهل البيت وهكذا مستقدم العمال. وهكذا كل مسلم في بيته ومع ال بيته ان يتقي الله. وان يراقب الله حتى لا يجر على نفسه ما يضره - 00:11:30
وحتى اذا جر على غيره ما يضره. ليحرص كل واحد على النصح لله ولعباده ولاهل بيته. يا ايها الذين امنوا وقوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين - 00:11:50
امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ويقول سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب. ويقول سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:12:10
هذا هو واجب المؤمنين التواصي والتناصح في جميع الامور. الزوج مع زوجته والاب مع اولاده والام مع اولاده ومع الاخوة ومع الايتام ومع الخدم ومع جميع اهل البيت. واذا الاب مم ولد - 00:12:30
في حق زوجته او في حق اولاده اخذ على يديه. وهكذا الام اذا رأت من زوجها ما يخالف الشرع اخذت على يديه النصيحة والتوجيه والتشديد عليه حتى يستقيم. او من التواصي والتعاون - 00:12:50
والناس بخير ما تعاونوا على الخير. فاذا اهملوا وضيعوا اصابهم البلاء وصاروا على خطر من العقوبات العامة والخاصة وعلى خطر

من سوء الخاتمة. ولا حول ولا قوة الا بالله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس اذا رأوا المنكر - 00:13:10
اوشك ان يعمهم الله بعقابه. ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الليالي ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم للرد من الجوع مثل هذا وحلق بين اصبعيه. قالت له زينب رضي الله عنها ام المؤمنين. هل نهلك وفينا - 00:13:30
ملعون قال نعم اذا كثر الخبث. اذا كثر الخبث اذا كثر يعني هلكتم ولو فيكم صالحون يعرف الجميع ثم يبعثون على نياتهم. فالمقصود ان الواجب على المؤمن الحذر والمؤمنة الحذر مع الزوج - 00:13:50
والزوجة ولا الاب ولا الام ولا غيرهما. هذا زوجها يتقي الله وينصف زوجته. ويؤدي حقها. في جميع الاحوال في وجهه انبساطه وحسن خلقه وعدم كلماته البذيئة وسوء خلق وفي اعطائها حقوقها - 00:14:10
صافيها وعدم السهر الذي يضره ويضرها الى غير ذلك. وهكذا مع اولاده ومع اخواته ومع والديه يتقي الله. وهكذا المرأة اتق الله في زوجها وتعطيه وتعطيه حقه. وتعطي اولادها حقهم وتنصف الجميع. تسمع - 00:14:30
لزوجها بالمعروف وتحرص على كل خير تسوقه اليه وتحرص على كل شر تبعده عنه وتكون في البيت بالخير عن الشر مع زوجها واولادها واهل بيتها. نسأل الله للجميع التوفيق والهداية. ونسأله سبحانه ان يجعلنا - 00:14:50
واياكم من الهداة المهتدين ومن الصالحين المصلحين. ونسأل الله جل وعلا ان يوفق جميع المسلمين في كل مكان لما يرضيه. وان يمنحهم الفقه في دينه وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم. كما اسأله سبحانه ان يوفق ولاة امره عن كل خير. وان يعينهم على كل خير - 00:15:10
وان يصلح لهم البطانة والقول والعمل وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداة المهتدين وان يعيذنا جميعا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه جل وعلا جواد كريم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - 00:15:30